

210839 - كتب ينصح بها في مجال التفسير والحديث .

السؤال

أنا طالب علم ، وأريد بعض عناوين الكتب في المجالات التالية :
مدخل لدراسة القرآن ، علم التفسير ، مدخل لدراسة الحديث ، علم مصطلح الحديث .

الإجابة المفصلة

نسأل الله أن يسهل لك طريق العلم وييسر عليك طلبه .
وننصحك أولاً بالتمسك بالكتاب والسنة على فهم سلف هذه الأمة ؛ فإن عامة الطوائف من أولئك المخالفين يزعمون أنهم على منهاج النبوة ، وكثير منهم في الحقيقة يصد عنه ويدعو إلى خلافه .

أما دراسة القرآن وتفسيره : فننصح بالكتب التالية :

- "مقدمة في أصول التفسير" لشيخ الإسلام ابن تيمية .
- "الفوز الكبير في أصول التفسير" لولي الله الدهلوي .
- "أحكام القرآن" لأبي بكر بن العربي المالكي .
- "الإتقان في علوم القرآن" للحافظ جلال الدين السيوطي .
- "محاضرات في علوم القرآن" د. غانم قدوري الحمد .
- "المقدمات الأساسية في علوم القرآن" ، عبد الله يوسف الجديع ، وهو من أنفع وأنفس الكتب في هذا الباب .
- "دراسات في علوم القرآن" للشيخ فهد الرومي .
- "تفسير ابن كثير" للحافظ ابن كثير الدمشقي .
- "فتح القدير" للشوكاني .
- "أضواء البيان" للشنقيطي .
- "تيسير الكريم الرحمن" المعروف بتفسير السعدي للشيخ عبد الرحمن السعدي .

أما علم التجويد وعلم القراءات : فلا

سبيل إليهما إلا عن طريق المشايخ من أهل القرآن ؛ فإن سبيل ذلك التلقي .

أما علوم الحديث ، فننصح بالكتب التالية :

- "قواعد التحديث" لجمال الدين القاسمي ، وهو كتاب جيد حسن التنظيم .

– “اختصار علوم الحديث” لابن كثير، بتحقيق وشرح الشيخ أحمد شاكر، المسمى “الباعث الحثيث” .

– “تدريب الراوي” للحافظ السيوطي .

– “بحوث في المصطلح” د. ماهر الفحل .

– “تيسير مصطلح الحديث” لمحمود الطحان .

أما الكتب التي تعنى بشرح الحديث : فنذكر منها :

– “نيل الأوطار” للشوكاني .

– “سبل السلام” للصنعاني .

– “شرح رياض الصالحين” لابن عثيمين .

– “شرح الأربعين النووية” لابن عثيمين .

– “جامع العلوم والحكم” لابن رجب الحنبلي .

– “فتح الباري” لابن حجر .

– “شرح صحيح مسلم” للنووي .

– وأيضاً التمرس على كتب المحققين

المعتمدين من المتأخرين ، وخاصة علامة الشام الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله ، فإن في مدارس كتبه المحققة ، كـ “الصحيحة” و “الضعيفة” و “إرواء الغليل” وغيرها ، الكثير من النفع والفائدة .

والمدخل لدراسة علم من العلوم لا بد له

من شيخ ، تتهياً بمجالسته والأخذ عنه السبيل للدخول في العلم ، ومطالعة كتب أهل الاختصاص .

وكذلك فإن النظر بحكمة وروية لمقدمات

الكتب المصنفة تمهيد جيد لدراسة مدخل الفن من فروع العلم ، سواء كان التفسير أو الحديث أو غيرها .

وللحافظ ابن كثير مثلاً مقدمة طيبة في أول تفسيره هي غاية في الأهمية .

والنصيحة للسائل أن يتعلم العلم على

أيدي علماء أهل السنة ومصنفاتهم ، وخاصة في أبواب العقيدة ؛ حتى يسلم من الزيغ والانحراف بفضل الله .

ومتى جالس العلماء وساءلهم فإنهم
ينصحونه بما يناسبه من الكتب ؛ فإن لكل طالب علم همة وإقبال ، ويختلف ذلك من شخص
لآخر ، والشيخ أولى الناس بهذا التوجيه ، فينصح الطالب بالنظر فيما يناسبه من كتب
أهل العلم المتقدمين والمتأخرين ، فربما ينصح أحدهم بما ينهى الآخر عنه ، أو يؤخره
عنه إلى حين ، لما يرى من تفاوت الاستيعاب ومعرفة اللغة ، ومدى الرغبة والحرص على
الطلب .

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم : (14082) .
والله تعالى أعلم .